

## تدخين الشيشة

### السؤال:

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة غريبة على مجتمعنا المسلم ألا وهي ظاهرة مقاهي الشيشة التي تقدم الجراك - والمعسل وذلك في مناطق سكنية داخلية ومما هو معلوم فإن رأي الطب له موقف شديد من حيث الضرر الصحي المؤكد وكذلك الضرر الاجتماعي ومنها على سبيل المثال أن صغار الشباب بدأوا يرتادون تلك المقاهي لقربها وسهولة الوصول إليها، بالإضافة إلى صدور روائح مؤذية ومنتنة تؤذي الأطفال والناس في بيوتهم، أضف إلى ذلك بأن مظهرها غير حضاري لذلك نريد الرأي الشرعي في تعاطي وبيع الشيشة والأمر كما ذكر.

أفتونا مأجورين.

### الإجابة:

(الشيشة) لها حكم (السيجارة) وقد أفتت اللجنة سابقاً بأن تدخين السجائر مكروه لغلبة الضرر وعلى ذلك فإن شرب (الشيشة) مكروه فإذا تحتم الضرر فيها على إنسان معين بإخبار طبيب مسلم عادل كان حراماً في حقه ومثل الشرب في الحكم البيع والصنع وسواء كان ذلك في الأماكن العامة أو الخاصة، وإن كانت الكراهة في الأماكن العامة أشد لما فيها من الإضرار بالغير، واللجنة تندب المسؤولين عن هذه المقاهي وسائر الأماكن العامة أن تنزه هذه الأماكن عن تقديم (الشيشة) وأمثالها مما يظن فيه الضرر وذلك حفاظاً على صحة الناس ودفعاً للأضرار المتوقعة عنهم ولئلا يكتسب الأطفال هذه العادات منهم، والله أعلم.